المسيرة التعليمية..

نمو متواصل

منذ بزوغ فجر الثالث والعشرين من يوليو لعام ١٩٧٠م شهدت السلطنة الانطلاقة الحقيقية للنهضة الشاملة في شتى الميادين والمجالات، نال التعليم الاهتمام البالغ من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ وها نحن الآن نجني ثمار الكفاح والعطاء، والجهد الذي بذله أبناء هذا الوطن في سبيل نشر العلم، وتطوير السلك التدريسي في خطوات مترابطة ضمن الخطة الخمسية التي تم تنفيذها على مراحل مدروسة.

تقرير: أنوار البلوشي

تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تجويد البيئة التعليمية للإدارة والمعلمين والطلاب بالمدارس، على نحو يكفل لهم التعاون لبناء جيل مجيد وعامل ومخلص لوطنه، قادر على التعلم المستمر، وعلى التعايش مع الآخرين، ويلبي متطلبات سوق العمل في إطار من الالتزام والمسؤولية. وتعمل الوزارة على إعداد جيل يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، من خلال تجويد عمليات التعليم والتعلم في الإدارة المدرسية، وتوفير موارد مادية وبشرية ومناهج دراسية ومبانٍ وأدوات تقويم ذات جودة، ورعاية متميزة لمختلف شرائح الطلبة في سنوات التعليم المدرسي، مع توظيف عال للتقانة بما يتواكب مع مجتمع عمان الرقمي، وتفعيل أكبر لدور القطاع الخاص والمجتمع المحلي في تعزيز الخدمة التعليمية .

التطوير والارتقاء

التعليم في السلطنة مجاني في جميع مراحله ويتم نقل الطلاب من وإلى المدرسة، وتوفر الوزارة أقساماً داخلية مجانية

يبلغ عدد المدارس الحكومية ١,٠٦٨ مدرسة

لأبناء المناطق البعيدة تمكيناً لهم من مواصلة تعليمهم. وقد تم تعمين المناهج حتى تحتوي على الخصائص والأهداف الأساسية التي يتوخاها المجتمع، وبعد اكتمال تطبيق المناهج في جميع المراحل أجريت عملية التقييم بدءاً بمناهج الصفوف من الأول إلى السادس في عام ١٩٨٨/٨٧م، وتلاها مناهج الصفوف من السابع إلى التاسع عام ١٩٨٩/٨٨م، ثم الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر عام ١٩٩٠/٨٩م. ثم تعاقبت عمليات تطوير وتحديث المناهج وصولاً إلى مناهج التعليم الأساسي. ويتم توفير الوسائل التعليمية المتنوعة لكل مرحلة تعليمية وفق متطلبات المناهج المختلفة، ومد المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم باحتياجاتها من الكتب والوسائل اللازمة. وتوجه الوزارة عناية خاصة للأنشطة المدرسية المتنوعة سواء النشاط الثقافي أو الرياضي أو الكشفي أو الاجتماعي أو المسرحي، بما تعده من وسائل مختلفة تحفز الطلاب على الإسهام في هذه الأنشطة. وتعمل الوزارة على رفد مدارسها بالمعلمين المتخصصين التربويين الوافدين من الدول العربية الشقيقة والدول الأخرى الصديقة، بالإضافة إلى المعلمين العُمانيين، كما تعمل على إتاحة الفرص أمام المعلمين العُمانيين لتنمية كفاءاتهم العلمية والتربوية بما تتيحه لهم من دورات تدريبية داخل السلطنة أو خارجها، مع التركيز على تأهيل المعلم العُماني علمياً وتربوياً عن طريق كليات التربية التابعة لوزارة التعليم العالي، وعن طريق كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى الابتعاث للدراسة بالخارج.

انتشار التعليم

كما ورد في ملخص احصاءات التعليم العام للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤م فقد بلغ إجمالي عدد الطلاب (٧٠١,٠٨١)، حيث شكل الذكور منهم ٥١٪ بينما شكلت الإناث ٤٩٪، وحاز طلاب المدارس الحكومية على العدد الأكبر بالنسبة لإجمالي الطلاب حيث بلغ عددهم (٥٢٣,٥٢٢)، بينما بلغ طلاب المدارس الخاصة (٩٧,٤٦٥)، وطلاب مدارس الجاليات (٥٧,٩٨٦) وطلاب المدارس التي تتبع بعض الجهات الحكومية (٢٢,١٠٨). وارتفع عدد الطلاب في المدارس

عدد الطلاب في المدارس الحكومية والخاصه والجاليات والمدارس الحكومية الاخرى حسب الجنس ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م

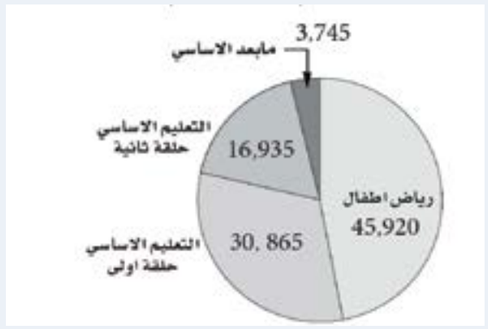

عدد طلاب في المدارس الخاصة حسب المرحلة التعليمية عام ٢٠١٤ - ٢٠١٥

الخاصة من (٨٩,٢٧٥) في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣م إلى (٩٧,٤٦٥) في العام ٢٠١٥/٢٠١٤م منهم حوالي ٤٧٪ طلبة رياض الأطفال، و٣٢٪ طلبة التعليم الأساسي حلقة أولى، و١٧٪ طلبة التعليم الأساسي حلقة ثانية، و ٤٪ طلبة ما بعد الأساسي.

ازدهار المدارس

وفي جانب أعضاء هيئة التدريس في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤م فقد شكل العمانيون منهم ٨٣٪، بينما ١٧٪ من الوافدين، كما شكل العمانيون أيضا حوالي ٣٧٪ من أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الخاصة للعام الدراسي ذاته. وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الأولى لعدد الطلبة في المدارس الحكومية، حيث بلغ عددهم (١٠٢,٥٣٥)، تليها محافظة مسقط (٩٠,٣٢٥) وتأتي باقي المحافظات بأعداد متفاوتة، بينما جاءت محافظة مسقط في المرتبة الأولى لعدد الطلبة في المدارس الخاصة حيث بلغ عددهم (٤٥,٨٠٤)، تلتها محافظة شمال الباطنة بعدد (١٣,٧٩١)، وأتت باقي المحافظات بأعداد مختلفة.

المصادر: بوابة سلطنة عمان التعليمية، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات